باب الزاي

الزَّبَّاء بنت علقمة

(.../...)

الزباء بنت علقمة الطائي: امرأة من «طيء» خطبها رجل من «أسد» فقال له أبوها: أنت كفؤٌ كريم يُقبل منك الصفو، ويؤخذ منك العفو، فأقمْ ننظر في أمرنا، ثم انكفأ إلى أمها فأخبرها، وكان الأسدي سيد قومه. فقالت امرأته لابنتها: أي الرجال أحب إليك الكهل الجَحْجَاح، الواصل المنَّاح، أم الفتى الوضَّاح؟ قالت: لا بل الفتى الوضّاح، فألحت عليها الأم، فقالت الزَّباء: يا أمَّاه إن الفتاة تحب الفتى كحب الرعاء أنيق الكلأ... فلم تزل بها أمها حتى «أقنعتها» بالأسدي، فتزوجها على ١٥٠ من الإبل وخادم وألف درهم، فأخذها ورحل بها إلى قومه. فبينما هو ذات يوم جالس بفناء قبته وهي إلى جانبه إذ أقبل شباب من بني أسد يعتلجون. فتنفست الصعداء، ثم أرخت عينها بالبكاء.

فقال لها: ما يبكيك؟

قالت: ما لي وللشيوخ الناهضين كالفروخ. فقال لها: ثكلتك أمك... تجوع الحرَّة ولا تأكل بثديها (فذهبتْ مثلاً) أما وأبيك لرُبَّ غارة شهدتها وسبيئة أرذفتها وخمرٍ شربتها، فالحقي بأهلك لا حاجة لي فيك.

تراجم أعلام النساء: ١٤٨

زُبَيْدة بنت جعفر

(... ـ ٢١٦هـ/ ... ـ ٨٣١م)

زُبيدة بنت جعفر بن المنصور: اسمها «أَمَة العزيز»، وهي زوج هارون الرشيد. وسبب تلقيبها بـ«زبيدة» هو أن جدها المنصور كان يرقصها في طفولتها ويقول لها: يا زبيدة، لنضارتها وجمالها.

وكانت من سادات قريش، وقيل: لم تلد عباسية خليفة قطّ إلا هي. وعظمت عنايتها بإجراء الماء إلى مكة، وكان يُسمع من قصرها مثل دوي النحل من قراءة القرآن. وزُبيدة أم الأمين، وبعد وفاة الرشيد وقتل الأمين اضطهدها رجال المأمون فكتبت إليه، فعطف عليها، وجعل لها قصراً بدار الخلافة.

وفيات الأعيان: ٢/ ٧٠

الوافي بالوفيات: ١٤/ ١٧٦

تاريخ بغداد: ١٤/ ٤٣٣

الزرقاء بنت زُهير

(.../...)

الزرقاء بنت زُهير: من كاهنات العرب في العصر الجاهلي، والزرقاء هذه هي التي سمت قبائل «تُنوخ» بهذا الاسم.

الأغاني: ١٣/ ٧٨

زرقاء اليمامة

(.../...)

زرقاء اليمامة: امرأة من اليمامة، من بني جُدَيْس. يُضرب بها المثل في حدة النظر وجودة البصر. لُقِّبت بزرقاء اليمامة، لزرقةٍ في عينيها.

ويقال: إنها كانت تُبصر الشيء من مسيرة ثلاثة أيام.

خزانة الأدب، البغدادي: ٤/ ٢٩٩

زعيمة سليمان الباروني

(١٣٢٨ ـ ١٣٩٦هـ/ ١٩١٠ ـ ١٩٧٦م)

زعيمة سليمان الباروني: أديبة، مربية. وُلدت في «جادو» إحدى قرى جبل «نفوسة» بليبيا، وتلقت دراستها الابتدائية باستانبول، ثم في الأقطار العربية أثناء تنقلها مع والدها. استقرت في طرابلس بعد وفاة والدها. عُيّنت مدرسة عام ١٩٥٠ ثم تقلّبت في الوظائف التربوية حيث أصبحت رئيسة مكتب محو الأمية، وهي عضو مؤسس

جمعية النهضة النسائية في طرابلس ١٩٥٨م. شاركت في مؤتمر المرأة الأفروآسيوية، في القاهرة ١٩٦٠، نُشر لها مقالات في بعض الصحف والمجلات الليبية.

من آثارها: «القصص القومي»، «صفحات خالدة من الجهاد للزعيم الليبي سليمان الباروني» وهو عبارة عن مذكرات والدها.

دليل المؤلفين العرب الليبيين: ١٣٧

إتمام الأعلام: ١٠١

زُمُرُّد خاتون

(. . . ـ ٥٥٧هـ/ . . . ـ ١١٦١م)

زمرّد خاتون بنت الأمير جاولي: زوج تاج الملوك بوري، وأخت الملك الدقاق صاحب دمشق. دمشقية، كبيرة القدر، وافرة الحرمة، حفظت القرآن الكريم وبنت مسجداً في دمشق ووقفته مدرسة للحنفية.

أمرتْ غلمانها أن يقتلوا ابنها إسماعيل لتواطئه على بلاد المسلمين مع الفرنجة!! تزوجها والد نور الدين زنكي، ثم تقلّبت بها الأحوال. . . فكانت تغربل القمح والشعير وتتقوت بأجرة ذلك، إلى أنْ ماتت. ودُفنتْ بالبقيع.

الوافي بالوفيات: ١٤/ ٢١٣

شذرات الذهب: ٤/ ٩٠

زَهْراء الكلابيَّة

(. . . / . . .)

زهراء الكلابيَّة: من شاعرات الدولة العباسية، كانت تميل إلى إسحاق المَوْصلي وتناشده وتُكنّي عنه إذ أتت على ذكره بـ«جُمْل» وكتبتْ إليه مرةً:

وَجْدي «بجُمْلٍ» على أني أُجَمْجِمُهُ ... وجْدُ السقيمِ ببرءٍ بعد إدنافِ

أو وجد ثكلى أصاب الموتُ واحدها ... أو وجدُ مغتربٍ من بين ألأَفِ

الأغاني: ٥/ ٣٠٠

معجم الأدباء: ٢/ ٦٠٨

زهرة هبة الله علي

(١٣٦٦ ـ ١٤٠٦هـ/ ١٩٤٦ ـ ١٩٨٦م)

زهرة هبة الله علي: مربية، شيوعية من العاملات في مجالات الحركة النسائية. ولادتها في «عدن»، ودرست في مدرسة «سانت جوزيف». كان أبوها يعمل في حركة الأحرار اليمنيين ضد الحكم الإمامي في شمال اليمن.

التحقت بإدارة الهجرة، ثم بسلك التدريس طول عمرها. وانضمت إلى الجبهة القومية سنة ١٣٨٥هـ. حصلت على شهادة البكالوريوس في الفلسفة ١٣٩٦هـ. من جامعة القاهرة. تقلّبت في مناصب تربوية كثيرة، وهي عضو في الحزب الاشتراكي اليمني، وفي المجلس المركزي للاتحاد العام لنساء اليمن. التزمت بمبادىء الجبهة القومية، وانتخبت عضواً في مجلس الشعب المحلي لمحافظة «عدن» كرمها الحزب الاشتراكي اليمني في عدة مناسبات. نالت ميدالية مناضلي حرب التحرير. ووسام الإخلاص، وكرّمت في عيد المعلم.

توفيت في لندن، ثم نُقلت إلى اليمن حيث استقبلت في حشد حزبي وجماهيري.

صدر فيها كتاب بعنوان «زهرة خالد فينا». لها مقالات في مجال المرأة والتربية.

تكملة أعلام النساء: ٤١

زينب الأنصارية

(.../...)

زينب الأنصارية: من مغنيات المدينة المنورة على عهد النبي ﷺ وكان الأنصار يحبّون الغناء.

الإصابة: ٨/ ٩٩

زينب بنت جَحْش

(٣٣ق.هـ ـ ٢٠هـ/ ٥٨٩ ـ ٦٤٠م)

زينب بنت جحش، الأسدية: زوج النبي ﷺ، وابنة عمته (أميمة). من فُضليات النساء في صدر الإسلام، ومن أجمل النساء، رضي الله عنها. وهي التي تزوجها زيد بن حارثة،

ثم زوَّجها الله تعالى بنبيِّه ﷺ بنص القرآن بلا شاهد ولا وليّ، وكانت تفخر بذلك على أمَّهات المؤمنين، وتقول: زوجني الله من فوق عرشه (الأحزاب: ٣٧، وانظر البخاري: في التوحيد).

تزوجها الرسول ﷺ سنة ٣هـ، وفي قصة زواجها حُرِّم التبنيّ في الإسلام هجرها النبي ﷺ لأنها قالت لـ(صفية بنت حُيي): «تلك اليهودية».

كانت أوَّاهة، تقية، كثيرة الخير والصدقة وأولى أمهات المؤمنين لحوقاً به ﷺ دُفنت بالبقيع، وهي أول من حُمِل بالنعش من العرب.

ولما رآه عمر قال: نِعْم خباء الظعينة!

طبقات ابن سعد: ٨/ ١٠١

الوافي بالوفيات: ١٥/ ٦١

شذرات الذهب: ١/ ١٠

زينب بنت خزيمة

(... ـ ٤هـ/ ... ـ ٦٢٦م)

زينب بنت خُزيمة بن الحارث، ابن عامر بن صعصعة: زوج النبي ﷺ، لُقِّبت «أم المساكين» لرفقها بهم وإطعامها إياهم، وتزوَّجت من رجلين قبل النبي ﷺ.

كانت عميقة الإيمان، هادئة الطبع، زاهدة، فلم يُثقل دخولها على زوجات النبي ﷺ لبثت عند الرسول ﷺ بضعة أشهر، وكان لها ٣٠ سنة لما توفيت. وهي أول من دُفن بالبقيع من أمهات المؤمنين.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٨٢

الوافي بالوفيات: ١٥/ ٦٥

زينب راشد

(١٣٣٨ ـ ١٤١٦هـ/ ١٩١٩ ـ ١٩٩٥م)

زينب عصمت راشد: مؤرخة. ولدت في الإسكندرية، ونالت إجازة في التاريخ من جامعة القاهرة، والدكتوراه من جامعة ليفربول. وعادت مدرسة بجامعة عين شمس

وبكلية البنات الإسلامية التي أصبحت رئيسة لها، ثم ترأست مركز الدراسات الجامعية للبنات فيها.

من آثارها: «كريت تحت الحكم المصري ١٨٢٠ ـ ١٨٤٠م» و«تاريخ أوروبا في القرن التاسع عشر» وكانت أطروحتها للدكتوراه «صلح باريس عام ١٧٦٣م».

إتمام الأعلام: ١٠٤

عالم الكتب، مج١٨، ع٦/ ٥١٠

زينب بنت عبد الرحمٰن

(.../...)

زينب بنت عبد الرحمٰن، المخزومية: امرأة بارعة الجمال، لُقّبت «الموصولة» (لأن كل شيء في خَلْقها كأنما وُصِل حُسْنه بالآخر!) لشدة جمالها وبهائها.

رآها عبد الملك بن مروان لما مات عنها أخوه «أبان»، فأخذت بنفسه، وخطبها إلى أخيها، فنافسه فيها رجل أصْدقها ٢٠ ألف دينار!! ولأجلها فرض عبد الملك الصداق ٤٠٠ دينار لا يُزاد عليها!!

نسب قريش: ٣٠٧

تاريخ دمشق: ١١٨

زينب بنت علي

(ـ هـ/ ١٨٦٠ ـ ١٩١٤م)

زينب بنت علي بن حسين فواز، العاملية: أديبة، كاتبة، شاعرة مبدعة تلقت علومها في الإسكندرية، ثم انصرفت إلى النظم، ومن شعرها:

للشرق فضلٌ في البرية إنه يأتي الوجود بكل حُسْن معجبِ
والغرب أظلم ما يكون لأننا نشقى بفرقة شمسنا في المغربِ

وكانت من أولى المطالبات بحقوق النساء، من خلال مقالاتها الأدبية في الصحف والمجلات ومن خلال كتابها «الرسائل الزينبيَّة»، بل إنها تطرّفتْ أحياناً في القضية النسائية وحذت حذو نساء الغرب.

من آثارها: ثلاث روايات: «الملك قورش» و«حسن العواقب» و«الهوى والوفاء» ولعل «الدر المنثور في طبقات ربَّات الخدور» أهم آثارها. وفاتها كانت بالقاهرة.

أعلام النساء: ٢/ ٨٢

زينب بنت علي

(. . . ـ ٦٢هـ/ . . . ـ ٦٨١م)

زينب بنت علي بن أبي طالب، القرشية: أمها فاطمة الزهراء رضي الله عنها. ولادتهاكانت على حياة النبي ﷺ، وكانت امرأة عاقلة، لبيبة، تزوجها عبد الله بن جعفر (ابن عمها)، وحضرت وقعة «كربلاء» وحُمِلت مع السبايا إلى الكوفة، ثم إلى الشام، وهي خطيبة فصيحة، بليغة يُستدلّ على ذلك من محاورتها مع يزيد بن معاوية. وقالت لما قُتل الحسين وقد أخرجتْ رأسها من الخباء بصوتٍ عال:

ماذا تقولون إنْ قال النبيُّ لكم: ماذا فعلتمْ وأنتم آخر الأممِ
بأهلِ بيتي، وأنصاري، وذُرّيتي منهم أُسارى، ومنهم ضُرّجوا بدمِ
ما كان ذاك جزائي أنْ نصحتُ لكم أنْ تخلفوني بسوءٍ في ذوي رحَمي

طبقات ابن سعد: ٨/ ٤٦٥

أسد الغابة: ٦/ ١٣٢

زينب بنت محمد ﷺ

(. . . ـ ٨هـ/ . . . ـ ٦٣٠م)

زينب بنت محمد بن عبد الله ﷺ، القرشية، الهاشمية: كبرى بناته الأربعة، ولدتها خديجة ولرسول ﷺ ٣٠ سنة. تزوجها أبو العاص بن الربيع (ابن خالتها) وذلك قبل نزول الوحي، كانت مخلصة، وفية لزوجها.

فرّق الإسلام بينها وبين زوجها، وأُسر أبو العاص يوم بدر، ولما جاء أخوه من مكة ليفديه بعثت زينب معه قلادة أخذتها من أمها خديجة. وعاهد أبو العاص الرسول ﷺ أن يخلّي سبيل زينب، ففعل. وغضبت قريش؛ لأنها أرادتْ جعلها رهينة وأرسلت رجلين هاجما البعير الذي تركبه زينب فقُتل البعير، وطرحتْ زينب جنينها.

وأوصلها زيد بن حارثة المدينة. وجعلت تدعو الله أن يهدي زوجها للإسلام، فأسلم أبو العاص وردّها الرسول ﷺ إلى زوجها.

سيرة ابن هشام: ٢/٣٠٦

طبقات ابن سعد: ٨/ ٣٠

زينوبيا

(.../...)

زينوبيا أو (بنت زبَّاي): امرأة تنحدر من سليمان الحكيم، أو ابنة شيخ من شيوخ العرب، أما هي فتدعي مباهية أنها سليلة كليوباترا.

وزينوبيا ملكة جليلة، حكيمة، سياسية محنكة، ذات جمال فائق: سمراء قوية اللحظ، لها هيبة الحُسْن، وصوت حسن جَهْوَريّ.

كانت تستشير قومها. تثقَّفت بالثقافة اليونانية، وهي زوج أُذينة سيد الشرق الروماني (ملك الملوك) الذي استأثر بحكم سورية وسائر آسية تسلّمت زمام الأمور بعد وفاة زوجها، وفتحتْ مصر، وحملت لقب «سيدة مصر» وسمَّت مملكتها الإمبراطورية الشرقية.

وسيرتها أقرب إلى سِيَر الأبطال منها إلى سِير النساء.

تاريخ العرب قبل الإسلام: ٣/١٠٣

obeikandi.com